

فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية كراشن في تنمية الكفاءة اللغوية ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع في مدارس إقليم كردستان العراق

أ.م.د. حمدي اسما عيل احمد علي

dr.hamdyasmal@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية كراشن في تنمية الكفاءة اللغوية ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الاساس في مدارس إقليم كردستان العراق . ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) مع الاختبار القبلي والبعدي. وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلبة الصف السابع الأساس ، وزعت بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة. درست المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. أعدّ الباحث أداتين للبحث، هما: اختبار الكفاءة اللغوية، ومقياس دافعية تعلم اللغة العربية، وقد تحقق الباحث من صدقهما وثباتهما باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وبعد تطبيق التجربة ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين في اختبار الكفاءة اللغوية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٨.٤٣) مقابل (٦٩.١٥) للمجموعة الضابطة، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٨٧). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس دافعية تعلم اللغة العربية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٢١.٣٧) مقابل (١٠٨.٢٤) للمجموعة الضابطة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٦).

وقد توصل البحث إلى أن البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن أسهم بصورة فاعلة في تنمية الكفاءة اللغوية ورفع مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الاساس. الكلمات المفتاحية: نظرية كراشن، الكفاءة اللغوية، دافعية التعلم، اللغة العربية، البرنامج التعليمي، الصف السابع الاساس، إقليم كردستان العراق، تعلم اللغة.

The Effectiveness of an Instructional Program Based on Krashen's Theory in Developing Linguistic Competence and Motivation for Learning Arabic among Seventh-Grade Students in Schools of the Kurdistan Region of Iraq

Asst. Prof. Dr. Hamdy Ismail Ahmed Ali

College of Education, Al-Mustansiriyah University

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of an instructional program based on Krashen's Theory in developing linguistic competence and motivation toward learning the Arabic language among first intermediate grade students in Kurdistan Region schools. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the experimental method using two equivalent groups (experimental and control) with pre-test and post-test design.

The study sample consisted of (60) first intermediate grade students, distributed equally into two groups: (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The experimental group was taught according to the instructional program based on Krashen's Theory, while the control group was taught using the traditional teaching method.

The researcher prepared two research instruments: a linguistic competence test and a motivation toward learning Arabic scale. The validity and reliability of the instruments were verified using appropriate statistical procedures.

After implementing the experiment and statistically analyzing the data using the T-test for two independent samples, the results revealed

statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in the post linguistic competence test in favor of the experimental group. The mean score of the experimental group reached (78.43), compared with (69.15) for the control group, while the calculated t-value reached (٤.٨٧).

The findings also showed statistically significant differences in the post motivation toward learning Arabic scale in favor of the experimental group. The mean score of the experimental group was (121.37), compared with (108.24) for the control group, and the calculated t-value reached (٥.١٦).

The study concluded that the instructional program based on Krashen's Theory was effective in developing linguistic competence and enhancing motivation toward learning the Arabic language among first intermediate grade students.

Keywords: Krashen's Theory, Linguistic Competence, Learning Motivation, Arabic Language, Instructional Program, First Intermediate Grade, Kurdistan Region, Language Learning

الفصل الأول : التعريف بالبحث

١-١ - مشكلة البحث :

تشهد العملية التعليمية في مراحل التعليم الأساس، ولاسيما في مجال تعليم اللغة العربية، تحديات متعددة تتعلق بضعف الكفاءة اللغوية لدى الطلبة، وقلة دافعيّتهم نحو تعلمها، إذ ما تزال العديد من الممارسات التدريسية تعتمد على أساليب تقليدية تركز على التلقين والحفظ، دون مراعاة طبيعة اكتساب اللغة بوصفها عملية تفاعلية تعتمد على الفهم والتعرض اللغوي الهادف (الناقة ومذكور، ٢٠٠٦).

وفي سياق مدارس إقليم كردستان، يلاحظ وجود تباين في مستويات الطلبة في المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، فضلاً عن انخفاض مستوى الدافعية لديهم نحو تعلم اللغة العربية، التي تعد في بعض البيئات التعليمية لغة ثانية، الأمر الذي يزيد من صعوبة تعلمها واكتسابها بشكل فعال (الحيلة، ٢٠١٢).

ومن جهة أخرى، تؤكد الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات على أهمية اعتماد نظريات لغوية معاصرة، ومن أبرزها نظرية Stephen Krashen التي تركز على مدخل الاكتساب الطبيعي للغة من خلال التعرض اللغوي المفهوم (Comprehensible Input)، وخفض القلق، وتعزيز الدافعية، بوصفها عوامل أساسية في تحقيق تعلم لغوي فعال (Krashen, 1985). إلا أن تطبيق هذه النظرية في البيئة التعليمية العربية، وخصوصاً في المراحل المتوسطة، لا يزال محدوداً، ولم يحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات التربوية المحلية.

كما تشير العديد من الدراسات إلى أن الدافعية تعد عاملاً حاسماً في نجاح تعلم اللغة، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى التحصيل والكفاءة اللغوية لدى المتعلمين (Gardner, 2010)، مما يستدعي البحث عن استراتيجيات وبرامج تعليمية تسهم في تعزيزها. وانطلاقاً من خبرة الباحث وملاحظاته الميدانية، فضلاً عن ما أشارت إليه الأدبيات التربوية من ضعف في مخرجات تعلم اللغة العربية، برزت الحاجة إلى تصميم برنامج تعليمي مستند إلى نظرية كراشن، يمكن أن يسهم في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلبة، ويعزز دافعتهم نحو تعلم اللغة.

وعليه، تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية كراشن في تنمية الكفاءة اللغوية ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع المتوسط في مدارس إقليم كردستان؟

١-٢- أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من الأبعاد التربوية والعلمية التي يتناولها، والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

١. الأهمية التربوية لتعليم اللغة العربية: إذ تعد اللغة العربية من المواد الأساسية في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته الفكرية والتواصلية، إذ تسهم في تنمية مهارات التعبير والفهم والتحليل، مما يجعل تحسين طرائق تدريسها ضرورة تربوية ملحة.

٢. معالجة ضعف الكفاءة اللغوية لدى الطلبة: إذ يسلط البحث الضوء على مشكلة حقيقية تتمثل في ضعف الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، من خلال تقديم برنامج تعليمي يسهم في تطوير مهارات اللغة الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بصورة متكاملة.

٣. تعزيز دافعية تعلم اللغة العربية: وتأتي أهمية البحث من تركيزه على الدافعية بوصفها عاملاً حاسماً في نجاح التعلم، إذ ترتبط ارتباطاً مباشراً بمستوى التحصيل اللغوي واستمرار التعلم.

٤. تطبيق نظرية لغوية حديثة في البيئة العربية: إذ يستند البحث إلى نظرية Stephen Krashen، التي تعد من أبرز النظريات في تعليم اللغات، لما تركز عليه من التعلم الطبيعي،

والمدخل القائم على الفهم (Comprehensible Input)، وخفض القلق اللغوي، مما يمنح البحث بعداً علمياً حديثاً

٥. إثراء الميدان التربوي بدراسات تطبيقية: إذ يسهم البحث في سد النقص في الدراسات العربية التي تناولت تطبيق نظرية كراشن في تدريس اللغة العربية، خاصة في المرحلة المتوسطة، مما يضيف معرفة علمية جديدة يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج والبرامج التعليمية.

١-٣- الأهداف: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي:

١. التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية كراشن في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلبة الصف السابع في مدارس إقليم كردستان.
٢. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع.
٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي، وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الكفاءة اللغوية.
٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى دافعية تعلم اللغة العربية.
٥. التعرف على مقدار التغير (النمو) في الكفاءة اللغوية لدى طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي.
٦. التعرف على مقدار التغير في دافعية التعلم لدى طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

١-٤- الفرضيات: ولتحقيق الأهداف السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار الكفاءة اللغوية البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس دافعية تعلم اللغة العربية البعدي.

١-٥-٥- حدود البحث:

١-٥-١- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلبة الصف السابع في مدارس إقليم كردستان.

١-٥-٢- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس إقليم كردستان - العراق (السليمانية)، متوسطة شورش.

١-٥-٣- الحدود الزمانية : جرت الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)، وخلال الفصل الدراسي (الثاني).

١-٦-١- مصطلحات البحث:

١-٦-١- البرنامج التعليمي: عُرِفَ على أنه مجموعة من الخبرات التعليمية المخططة والمنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة لدى المتعلمين، من خلال أنشطة ووسائل وأساليب تدريسية متنوعة (عطية، ٢٠٠٨). كما عرف على أنه بناء منظم يتضمن محتوى تعليمي، وأهدافاً سلوكية، وطرائق تدريس، ووسائل تقويم، يتم تصميمه بشكل متكامل لتحقيق تعلم فعال لدى الطلبة (زيتون، ٢٠١٠).

اما التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الدروس والأنشطة التعليمية المصممة من قبل الباحث والمبنية على نظرية Stephen Krashen، والتي طبقت على طلبة الصف السابع المتوسط بهدف تنمية الكفاءة اللغوية ودافعية تعلم اللغة العربية.

١-٦-٢- نظرية كراشن: عرفت بأنها نظرية في اكتساب اللغة الثانية وضعها كراشن، وتقوم على أن تعلم اللغة يحدث بشكل أفضل من خلال التعرض لمحتوى لغوي مفهوم (Comprehensible Input) مع خفض القلق وزيادة الدافعية (Krashen, 1985). كما تعد نظرية كراشن من مجموعة فرضيات، أهمها فرضية المدخل اللغوي، وفرضية المراقبة، وفرضية التصفية الانفعالية، التي تؤكد أن اكتساب اللغة عملية طبيعية شبيهة باكتساب اللغة الأم (Krashen, 1982).

اما التعريف الإجرائي: هي الأساس النظري الذي بُني عليه البرنامج التعليمي في هذا البحث، والذي يعتمد على تقديم اللغة العربية للطلبة بشكل مفهوم وتدرجي، مع تقليل التوتر وزيادة التفاعل اللغوي داخل الصف.

١-٦-٣- الكفاءة اللغوية: وتعرف على أنها قدرة المتعلم على استخدام اللغة بشكل صحيح في مواقف التواصل المختلفة، من خلال التحكم في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (الناقة ومذكور، ٢٠٠٦). أيضا هي مجموعة من المعارف والمهارات اللغوية التي تمكن الفرد من فهم اللغة وإنتاجها بصورة سليمة في السياقات الاجتماعية والتعليمية (عطية، ٢٠٠٨). اما

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف السابع المتوسط في اختبار الكفاءة اللغوية الذي أعده الباحث، والذي يقيس مهارات اللغة العربية الأربع.

١-٦-٤ - الدافعية لتعلم اللغة العربية: هي القوة الداخلية أو الخارجية التي تحفز المتعلم على الإقبال على تعلم اللغة والاستمرار فيه وتحقيق أهدافه التعليمية (Gardner, 2010). كما عرفت بانها مجموعة من العوامل النفسية التي تدفع المتعلم لبذل الجهد في تعلم اللغة، وتشمل الرغبة، والاهتمام، والاتجاهات نحو اللغة (Dörnyei, 2005). اما التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف السابع المتوسط في مقياس الدافعية المستخدم في هذا البحث، والذي يعكس رغبتهم واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية.

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

١-١-٢ المبحث الأول: نظرية كراشن في تعلم اللغة:

١-١-٢-١ - مفهوم نظرية كراشن:

تُعد نظرية كراشن من أبرز النظريات الحديثة في مجال تعليم اللغات واكتسابها، وقد قدمها اللغوي الأمريكي ستيفن كراشن بوصفها إطاراً علمياً يفسر كيفية اكتساب اللغة الثانية بطريقة طبيعية مشابهة لاكتساب اللغة الأم. وترتكز هذه النظرية على أن المتعلم يكتسب اللغة بصورة أفضل عندما يتعرض إلى مدخلات لغوية مفهومة، في بيئة تعليمية خالية من القلق والتوتر، مع توفير فرص التفاعل اللغوي المستمر (Krashen, 1982). وقد ظهرت هذه النظرية استجابة للاتجاهات التقليدية التي كانت تركز على حفظ القواعد والترجمة، إذ أكد كراشن أن تعلم اللغة لا يتحقق من خلال الحفظ الآلي أو دراسة القواعد بصورة مجردة، وإنما يتحقق عبر الفهم والتواصل والتعرض المستمر للغة في مواقف طبيعية (Richards & Rodgers, 2001). كما يرى كراشن أن اكتساب اللغة يحدث بصورة لا شعورية، في حين أن التعلم النظامي للقواعد يمثل عملية شعورية تساعد المتعلم على مراقبة اللغة وتصحيحها، لكنه لا يمثل الأساس الحقيقي لاكتسابها (Brown, 2007).

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن نظرية كراشن ما تزال تحظى باهتمام واسع في أبحاث اكتساب اللغة الثانية، لما تؤكد عليه من أهمية المدخلات اللغوية المفهومة ودورها في تعزيز الفهم اللغوي والتفاعل الصفي، إذ بينت دراسة حديثة أن التعرض المستمر للغة في بيئات تعليمية تفاعلية يساهم في رفع مستوى الكفاءة اللغوية والدافعية لدى المتعلمين (Bailey & Fahad, 2021).

١-١-٢-٢ أهمية نظرية كراشن في تعليم اللغة العربية:

تكمن أهمية نظرية كراشن في تعليم اللغة العربية في كونها تقدم رؤية حديثة لتعليم اللغة تقوم على التفاعل والفهم واكتساب اللغة بصورة طبيعية، بدلاً من الاكتصار على الحفظ والتلقين التقليدي. وتبرز أهمية هذه النظرية بصورة خاصة في المراحل الدراسية المتوسطة، لأن الطلبة

في هذه المرحلة يحتاجون إلى أساليب تدريس تراعي الفروق الفردية وتسهم في تنمية مهاراتهم اللغوية بصورة متكاملة (الناقة ومذكور، ٢٠٠٦). كما تساعد النظرية في إيجاد بيئة تعليمية محفزة تقلل من القلق اللغوي وتشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية، مما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وزيادة الدافعية نحو التعلم (Krashen, 1985). وتتجلى أهمية هذه النظرية بصورة أوضح في مدارس إقليم كردستان العراق، لكون اللغة العربية تُدرّس لدى شريحة واسعة من الطلبة بوصفها لغة تعليم وتواصل أكاديمي إلى جانب اللغة الكردية، الأمر الذي يتطلب اعتماد أساليب تدريس حديثة تساعد الطلبة على اكتساب مهارات اللغة العربية بصورة تدريجية وطبيعية. كما أن التنوع اللغوي والثقافي في مدارس الإقليم يجعل من الضروري توظيف استراتيجيات تدريسية قائمة على التفاعل والتواصل وتقديم مدخلات لغوية مناسبة لمستويات المتعلمين المختلفة، بما ينسجم مع مبادئ نظرية كراشن. وتتسجم هذه النظرية كذلك مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد ضرورة جعل المتعلم محور العملية التعليمية وإشراكه بصورة فعالة في الأنشطة الصفية، فضلاً عن توفير مدخلات لغوية تتناسب مع مستوى المتعلمين وقدراتهم (الحيلة، ٢٠١٢). وقد أكدت دراسات حديثة أن تطبيق مبادئ كراشن في تعليم اللغات يسهم في رفع مستوى التفاعل اللغوي لدى المتعلمين وزيادة قدرتهم على التواصل واستخدام اللغة بصورة طبيعية داخل البيئة الصفية (Wu, 2022).

٢-١-٣- فرضيات نظرية كراشن:

تتضمن نظرية كراشن خمس فرضيات رئيسية تمثل الأساس الذي تقوم عليه النظرية، وهي:

١- فرضية الاكتساب والتعلم: يفرق كراشن بين عمليتين أساسيتين هما:

* الاكتساب: وهو عملية طبيعية لا شعورية تحدث من خلال التفاعل اللغوي والتواصل.

* التعلم: وهو عملية شعورية تعتمد على دراسة القواعد والتعليم المنظم.

ويرى كراشن أن الاكتساب يمثل الطريق الحقيقي لتطوير القدرة اللغوية، بينما يؤدي التعلم دوراً مساعداً فقط (Krashen, 1982).

٢- فرضية المراقبة: تشير هذه الفرضية إلى أن المعرفة الواعية بالقواعد اللغوية تساعد المتعلم على مراقبة إنتاجه اللغوي وتصحيحه، إلا أن هذه العملية تحتاج إلى وقت وتركيز ومعرفة بالقواعد (Brown, 2007).

٣- فرضية الترتيب الطبيعي: إذ يرى كراشن أن اكتساب اللغة يتم وفق ترتيب طبيعي ثابت نسبياً، إذ يكتسب المتعلم بعض التراكيب اللغوية قبل غيرها، بغض النظر عن طريقة التدريس (Krashen, 1985).

٤- فرضية المدخل اللغوي المفهوم: إذ تعد هذه الفرضية من أهم فرضيات النظرية، إذ تؤكد أن المتعلم يكتسب اللغة عندما يتعرض إلى مدخلات لغوية مفهومة تزيد قليلاً على مستواه الحالي،

ويرمز لها بالمعادلة (Krashen, 1985) (i+1). ويؤكد كراشن أن توفير هذا النوع من المدخلات يساعد المتعلم على التقدم التدريجي في اكتساب اللغة بصورة طبيعية. وقد أظهرت البحوث الحديثة أن المدخلات اللغوية المفهومة تساعد المتعلمين على تحسين الأداء اللغوي وزيادة الطلاقة اللغوية بصورة ملحوظة (Zhang, 2024).

٥- فرضية التصفية الانفعالية: وتشير هذه الفرضية إلى أن العوامل النفسية مثل القلق والخوف وضعف الدافعية قد تشكل حاجزاً يمنع اكتساب اللغة، لذلك ينبغي توفير بيئة تعليمية مشجعة وآمنة تقلل من التوتر وتزيد من ثقة المتعلم بنفسه (Dörnyei, 2005). كما أشارت الدراسات الحديثة إلى أن خفض التوتر داخل الصف يساهم بصورة مباشرة في رفع مستوى المشاركة الصفية وتحسين تعلم اللغة الثانية (Kim, 2024).

٢-١-١-٤ - مبادئ البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن:

يقوم البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن على مجموعة من المبادئ، أهمها:

١. توفير مدخلات لغوية مفهومة تتناسب مع مستوى الطلبة.
 ٢. استخدام الأنشطة التفاعلية داخل الصف.
 ٣. التركيز على التواصل والفهم قبل حفظ القواعد.
 ٤. تشجيع الطلبة على استخدام اللغة بصورة طبيعية.
 ٥. خفض القلق اللغوي داخل البيئة الصفية.
 ٦. تعزيز دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة.
 ٧. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- وتؤكد الأدبيات التربوية أن هذه المبادئ تساعد في تحسين تعلم اللغة وتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطلبة (Richards & Rodgers, 2001).

٢-١-١-٥ - دور المعلم في ضوء نظرية كراشن:

يتحول دور المعلم وفق نظرية كراشن من ناقل للمعلومات إلى موجه وميسر للتعلم، إذ يعمل على تنظيم البيئة التعليمية وتوفير فرص التفاعل والتواصل بين الطلبة (الحيلة، ٢٠١٢). كما يقوم المعلم بتقديم مدخلات لغوية مفهومة، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة، وتشجيع الطلبة على التعبير عن أفكارهم بحرية، مع تجنب الأساليب التي تسبب القلق أو الخوف داخل الصف. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن دور المعلم الداعم يساهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة ويزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم (Hennebry-Leung & Lamb, 2024).

٢-١-١-٦ - دور المتعلم في ضوء نظرية كراشن:

يعد المتعلم محور العملية التعليمية، إذ يشارك بصورة فعالة في الأنشطة التعليمية، ويتفاعل مع زملائه ومعلمه باستخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية متنوعة (Brown, 2007). كما

يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه من خلال المشاركة والتفاعل والاستماع والقراءة والتعبير عن الأفكار بصورة مستمرة.

٢-١-٢ - الكفاءة اللغوية:

٢-١-٢-١ - مفهوم الكفاءة اللغوية:

تشير الكفاءة اللغوية إلى قدرة الفرد على استخدام اللغة بصورة صحيحة وفعالة في مواقف التواصل المختلفة، وتشمل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (الناقة ومدكور، ٢٠٠٦). وتعد الكفاءة اللغوية من الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية، لأنها تمثل المؤشر الحقيقي لقدرة المتعلم على فهم اللغة واستخدامها بصورة سليمة (زيتون، ٢٠١٠). كما تُعد الكفاءة اللغوية من المؤشرات الأساسية التي يعتمد عليها في تقييم مستوى تعلم اللغة، لأنها تعكس قدرة المتعلم على توظيف اللغة في المواقف الحياتية والتعليمية المختلفة (Richards & Rodgers, 2001).

٢-٢-١ - أهمية الكفاءة اللغوية:

تكمن أهمية الكفاءة اللغوية في أنها تساعد المتعلم على:

١. فهم النصوص المكتوبة والمنطوقة.
 ٢. التعبير عن الأفكار بصورة صحيحة.
 ٣. التواصل مع الآخرين بفاعلية.
 ٤. تنمية التفكير والتحليل.
 ٥. تحسين مستوى التحصيل الدراسي.
- وقد أكدت الدراسات التربوية أن امتلاك الكفاءة اللغوية يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين، ويزيد من قدرتهم على التفاعل مع البيئة التعليمية (إبراهيم، ٢٠٠٤). كما بينت الدراسات الحديثة أن تنمية الكفاءة اللغوية تساعد الطلبة على تحسين قدرتهم على التفكير والتواصل الاجتماعي والأكاديمي بصورة أكثر فاعلية (Pei & Zhang, 2023).

٢-٢-١-٢ - مهارات الكفاءة اللغوية:

- ١- مهارة الاستماع: وتعد مهارة الاستماع من المهارات الأساسية في تعلم اللغة، إذ تساعد المتعلم على فهم الرسائل اللغوية واكتساب المفردات والتراكيب الجديدة (الناقة ومدكور، ٢٠٠٦).
- ٢- مهارة التحدث: وتمثل القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر باستخدام لغة سليمة وواضحة.
- ٣- مهارة القراءة: إذ تسهم القراءة في تنمية الثروة اللغوية وزيادة القدرة على الفهم والتحليل والاستنتاج.

٤- مهارة الكتابة: إذ تساعد الكتابة على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بصورة صحيحة ومنظمة. وقد أشارت الأدبيات الحديثة إلى أن التكامل بين هذه المهارات يساعد في تحقيق تعلم لغوي أكثر فاعلية (Richards & Rodgers, 2001).

٢-١-٢-٤ - العلاقة بين نظرية كراشن والكفاءة اللغوية:

تسهم نظرية كراشن في تنمية الكفاءة اللغوية من خلال توفير بيئة تعليمية قائمة على الفهم والتفاعل والتواصل، مما يساعد المتعلم على اكتساب اللغة بصورة طبيعية (Krashen, 1985). كما أن المدخلات اللغوية المفهومة والأنشطة التواصلية التي تؤكد عليها النظرية تساعد في تطوير المهارات اللغوية الأربع بصورة متكاملة. وقد أثبتت البحوث الحديثة أن البرامج التعليمية القائمة على المدخل التواصلية والمداخل المفهومة تؤدي إلى تحسن واضح في الأداء اللغوي لدى المتعلمين (Bailey & Fahad, 2021).

٢-١-٣ - الدافعية لتعلم اللغة العربية:

٢-١-٣-١ - مفهوم الدافعية وأهميتها:

تشير الدافعية إلى مجموعة القوى الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين لتحقيق هدف محدد (Gardner, 2010). وفي المجال التعليمي، تمثل الدافعية العامل الذي يحفز المتعلم على التعلم والاستمرار فيه وتحقيق النجاح. كما تعد الدافعية من أهم المتغيرات النفسية المؤثرة في تعلم اللغة الثانية، لأنها ترتبط بدرجة اهتمام المتعلم ومشاركته في الأنشطة التعليمية (Dörnyei, 2005). وتعد الدافعية من العوامل الأساسية في نجاح تعلم اللغة العربية، إذ تساعد المتعلم على:

١. زيادة الرغبة في التعلم.

٢. المشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية.

٣. التغلب على الصعوبات التعليمية.

٤. الاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح.

٥. تحسين مستوى الأداء اللغوي.

وقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الدافعية وتحسن مستوى تعلم اللغة (Dörnyei, 2005). كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن الطلبة ذوي الدافعية المرتفعة يحققون مستويات أفضل في الأداء اللغوي والتفاعل الصفّي (Hennebry-Leung & Lamb, 2024).

وهناك نوعين رئيسيين للدافعية هما:

- ١- الدافعية الداخلية: وهي التي تتبع من رغبة المتعلم الذاتية في التعلم وتحقيق النجاح.
- ٢- الدافعية الخارجية: وهي التي ترتبط بالمكافآت أو التعزيزات الخارجية التي يحصل عليها المتعلم. (Kim, 2024).

٢-٣-١-٢ دور نظرية كراشن في تنمية الدافعية:

تسهم نظرية كراشن في تنمية دافعية تعلم اللغة العربية من خلال توفير بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والتواصل الطبيعي، بعيداً عن أساليب التلقين التقليدية التي قد تزيد من القلق والخوف لدى المتعلمين. إذ تؤكد النظرية أهمية خفض الحاجز النفسي داخل الصف الدراسي، عبر تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللغوية بحرية وبدون خوف من الوقوع في الخطأ، مما يعزز الثقة بالنفس ويزيد من الرغبة في استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة (Krashen, 1985).

كما تساعد النظرية في خلق بيئة تعليمية مشجعة تعتمد على الأنشطة التفاعلية والعمل الجماعي والحوار، الأمر الذي يساهم في رفع مستوى اندماج الطلبة في الموقف التعليمي وتحسين اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية. وتبرز أهمية ذلك بصورة خاصة في مدارس إقليم كردستان العراق، حيث يواجه بعض الطلبة تحديات لغوية نتيجة التعدد اللغوي داخل البيئة التعليمية، مما يجعل توفير مدخلات لغوية مفهومة وأنشطة تواصلية مناسبة عاملاً مهماً في تعزيز الدافعية وتقوية مهارات التواصل باللغة العربية. وتؤكد النظرية كذلك أهمية تقديم اللغة بصورة مبسطة ومفهومة تتناسب مع مستوى المتعلمين، الأمر الذي يقلل من الشعور بالصعوبة ويزيد من الإقبال على التعلم. كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن تطبيق استراتيجيات قائمة على التواصل والمدخلات اللغوية المفهومة يساهم في زيادة انخراط الطلبة في عملية التعلم وتحسين اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة (Wu, 2022).

٢-٢-٢ دراسات سابقة

٢-٢-١ دراسات تناولت نظرية كراشن :

- ١- دراسة Setiyadi & Salim (2013) هدف البحث إلى تحليل نظرية اكتساب اللغة الثانية عند ستيفن كراشن ومعرفة دورها في تعليم اللغات ، استعمل البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن نظرية كراشن تؤكد أهمية توفير مدخلات لغوية مفهومة وملائمة للمستوى اللغوي للمتعلم، وأن خفض القلق النفسي يزيد من فاعلية اكتساب اللغة، الفائدة النوعية من البحث الحالي تحديد المبادئ التي استند إليها البرنامج التعليمي المقترح. (Setiyadi & Salim ٢٠١٣ ص ١٢)

- ٢- دراسة Bailey & Fahad (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المدخلات اللغوية والدافعية في اكتساب اللغة الثانية وفق نظرية كراشن، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن التعرض المستمر للغة في بيئة تفاعلية يسهم في تحسين الكفاءة اللغوية والدافعية لدى المتعلمين. (Bailey & Fahad ٢٠٢١ ص ١٣) .

٣- دراسة Saraswati (2022) سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة علاقة عملية اكتساب اللغة العربية لدى طلبة البرنامج المدروس والمكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في ضوء فرضيات ستيفن كراشن، والكشف عن مراحل تطبيق فرضياته في تعلم اللغة الثانية للطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، طبقه على طلبة البرنامج المكثف، وأشارت النتائج إلى أن المدخلات اللغوية المستمرة والبيئة التعليمية المناسبة لهما دور واضح في تحسين اكتساب اللغة العربية، بغية توافق عملية التعلم مع فرضيات كراشن، ولاسيما فرضية المدخلات اللغوية والمرشح الوجداني، البحث الحالي استفادة من هذه الدراسة في بناء الأساس النظري المتعلق بفرضيات كراشن وتطبيقها في البرنامج التعليمي. (Saraswati ٢٠٢٢ ص ١٦)

٤- دراسة Zhang (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات التنظيم الذاتي في تنمية دافعية تعلم اللغة والكفاءة اللغوية، وأظهرت النتائج وجود تحسن واضح في الأداء اللغوي والتفاعل الصفي. (Zhang ٢٠٢٤ ص ١٤) .

٢-٢-٢ دراسات تناولت الكفاءة اللغوية :

١- دراسة Widayat (2017) سعت الدراسة إلى توضيح دور النظريات التعليمية الحديثة في تنمية مهارات اللغة العربية والكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، استعمل البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت النتائج إلى أن تنمية مهارات اللغة الأربع تؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة اللغوية والتواصلية للطلبة، البحث الحالي استفاد من تحديد أبعاد الكفاءة اللغوية. (Widayat ٢٠١٧ ص ١٣)

٢- دراسة Pei & Zhang (٢٠٢٣): وهدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في تعلم اللغة الثانية، وأكدت النتائج أهمية التفاعل اللغوي والدافعية في تنمية الكفاءة اللغوية (Pei & Zhang ٢٠١٧ ص ١٣) .

٣- دراسة Nurfaiza & Azisi (2024) سعت الدراسة إلى الكشف عن ديناميكيات اكتساب مهارات التحدث باللغة العربية وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، استعمل البحث المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج وجود علاقة إيجابية بين تنمية مهارات التواصل الشفهي وتحسن الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، كما أشارت إلى أهمية توظيف الأنشطة اللغوية ذات المعنى في تطوير الكفاءة اللغوية، البحث الحالي استفاد من تحديد مؤشرات الكفاءة اللغوية وآليات قياسها. (Azisi

& Nurfaiza ٢٠٢٤ ص ١٢)

٢-٣-دراسات تناولت الدافعية :

١- دراسة Gardner (١٩٨٥) : سعت هذه الدراسة إلى تفسير دور الاتجاهات والدافعية في تعلم اللغة الثانية، استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستنتجت إلى أن الدافعية تعد عاملاً رئيساً في نجاح تعلم اللغة واكتسابها، البحث الحالي استفاد من بناء الجانب النظري الخاص بالدافعية. (Gardner ١٩٨٥ ص ١٩)

٢- دراسة Rahmi (٢٠١٧) : سعت الدراسة إلى بيان أثر الجوانب النفسية والدافعية في تعلم اللغة العربية، استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن ارتفاع دافعية المتعلمين واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم يسهم في تحسين الأداء والتحصيل اللغوي، البحث الحالي استفاد من تحديد أبعاد الدافعية والعوامل المؤثرة فيها (Rahmi ٢٠١٧ ص ١٦)

٣- دراسة Kim (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات النفسية والدافعية وتعلم اللغة الثانية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين البيئة التعليمية المشجعة ومستوى الدافعية لدى المتعلمين (Kim ص ١٣)

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من عرض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات التي تناولت المتغيرات الرئيسة في البحث ركزت على جوانب علمية أساسية في نظرية كراشن أو الكفاءة اللغوية أو دافعية تعلم اللغة بصورة منفصلة، في حين لم تتناول في حدود اطلاع الباحث . فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية كراشن في تنمية الكفاءة اللغوية ودافعية تعلم اللغة العربية بصورة متكاملة، ولاسيما في مجتمع بحث يدرس اللغة الثانية وهو ما يمثل الفجوة البحثية الذي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

١. تحديد مشكلة البحث.
 ٢. اختيار المنهج التجريبي المناسب.
 ٣. بناء أدوات البحث.
 ٤. تصميم البرنامج التعليمي.
 ٥. تفسير النتائج ومناقشتها.
 ٦. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته**

٣-١- مجتمع البحث: اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) مع الاختبار القبلي والبُعدي إذ يُعدّ هذا المنهج الأكثر ملاءمةً للبحوث التربوية التي تسعى إلى الكشف عن العلاقات السببية بين متغير مستقل (فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية كراشن) ومتغير تابع (تنمية الكفاءة اللغوية ودافعية تعلم اللغة العربية) شمل مجتمع البحث طلبة الصف السابع في مدارس إقليم كردستان.

* عينة البحث :

وتضمنت عينة البحث طلبة الصف السابع في مدرسة (شورش) وكان عدد الشعب في هذه المدرسة للمرحلة السابعة هو ثلاث شعب تم اختيار الشعبتين (A,B) بصورة عشوائية وقد بلغ عدد الطلاب في الشعبتين (٦١) طالباً وطالبة، بواقع (٣١) للشعبة (A) و (٣٠) للشعبة (B)، وقد تم استبعاد نتيجة طالب من الشعبة (A) كونه من طلاب العام السابق. وبذلك يكون مجتمع الدراسة الكلي (٦٠) طالب وطالبة موزعين بواقع (٣٠) طالب وطالبة لكل شعبة. وبذلك عد التجانس موجود. وقد اعتمدت الشعبة (A) كمجموعة ضابطة والتي درست على نفس المنهج التقليدي، والشعبة (B) كمجموعة تجريبية درست وفق نظرية كراشن.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة :

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي للطلبة	المستبعدين (الراسبين)	العدد النهائي
A	الضابطة	31	1	30
B	التجريبية	30	0	30
الإجمالي	—	61	0	60

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، أعدّ الباحث أداتين لقياس المتغيرات التابعة، وهما:

- اختبار الكفاءة اللغوية.
- مقياس دافعية تعلم اللغة العربية. وقد اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات العلمية في بناء الأداتين والتحقق من صدقهما وثباتهما.

أولاً: اختبار الكفاءة اللغوية:

هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلبة الصف السابع المتوسط، والكشف عن أثر البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن في تنمية المهارات اللغوية.

مجالات الاختبار: اعتمد الباحث المهارات اللغوية الأساسية في بناء الاختبار، كما موضح في

جدول (٢) مجالات اختبار الكفاءة اللغوية :

ت	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	الاستماع	١٠	%٢٥
٢	التحدث	١٠	%٢٥
٣	القراءة	١٠	%٢٥
٤	الكتابة	١٠	%٢٥
المجموع	—	٤٠	%١٠٠

بناء فقرات الاختبار: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالكفاءة اللغوية، صاغ الباحث فقرات الاختبار بما يتناسب مع المستوى العمري والمعرفي لطلبة الصف السابع المتوسط. وقد تكون الاختبار بصيغته الأولى من (٤٠) فقرة موزعة على المهارات اللغوية الأربع.

الصدق الظاهري للاختبار: عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، القياس والتقويم، العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية الفقرات ووضوحها.

جدول (٣) جدول الصدق الظاهري للاختبار :

ت	عدد الفقرات المعروضة	الفقرات المقبولة	الفقرات المعدلة	نسبة الاتفاق
١	٤٠	٣٦	٤	%٩٠

التجربة الاستطلاعية: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من خارج عينة البحث الأساسية بهدف:

- التأكد من وضوح الفقرات
- تحديد الزمن المناسب للإجابة
- الكشف عن الصعوبات المحتملة

وقد بلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة (٤٥) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار

١- معامل الصعوبة: حُسب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوحت القيم بين (٠.٣٢ - ٠.٧٨)، وهي ضمن الحدود المقبولة تربوياً.

جدول (٤) معامل الصعوبة للفقرات :

ت	عدد الفقرات	أعلى معامل صعوبة	أقل معامل صعوبة
١	٤٠	٠.٧٨	٠.٣٢

٢-معامل التمييز: استخرج الباحث معاملات التمييز لفقرات الاختبار، وتراوحت بين (٠.٣١) - (٠.٦٩)، مما يدل على قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة.

جدول (٥) معامل التمييز لفقرات الاختبار :

ت	عدد الفقرات	أعلى معامل تمييز	أقل معامل تمييز
١	٤٠	٠.٦٩	٠.٣١

٢- فعالية البدائل الخاطئة: حل الباحث البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية، وتبين أنها كانت فعالة في جذب الطلبة ذوي المستوى المنخفض.

جدول (٦) فعالية البدائل لفقرات الاختبار :

ت	عدد الفقرات	البدائل الفعالة	البدائل غير الفعالة
١	٤٠	٣٧	٣

٤-ثبات الاختبار: استخرج الباحث معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، وهو معامل جيد ومقبول في الدراسات التربوية.

جدول (٧) ثبات الاختبار :

الأداة	طريقة الثبات	معامل الثبات
اختبار الكفاءة اللغوية	ألفا كرونباخ	٠.٨٤

٥-الصورة النهائية للاختبار: أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة موزعة على المهارات اللغوية الأربع.

ثانياً: مقياس دافعية تعلم اللغة العربية

١-هدف المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع المتوسط، والكشف عن أثر البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن في تنمية هذه الدافعية.

٢-مجالات المقياس: اعتمد الباحث عدداً من المجالات المرتبطة بدافعية التعلم، كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨) مجالات اختبار مقياس الدافعية :

ت	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	الرغبة في التعلم	٦	٢٠%
٢	المشاركة الصفية	٦	٢٠%
٣	الاتجاه نحو المادة	٦	٢٠%
٤	الثابرة في التعلم	٦	٢٠%
٥	الثقة بالنفس	٦	٢٠%
المجموع	—	٣٠	١٠٠%

٣- صياغة فقرات المقياس: صاغ الباحث فقرات المقياس بالاعتماد على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، وقد تكون المقياس بصيغته الأولية من (٣٠) فقرة.

٤- بدائل الإجابة: اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات، وكما موضح في الجدول الآتي: وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وببدائل (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي.

٥- الصدق الظاهري للمقياس: عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صلاحية الفقرات.

جدول (٩) الصدق الظاهري للمقياس :

ت	عدد الفقرات المعروضة	الفقرات المقبولة	الفقرات المعدلة	نسبة الاتفاق
١	٣٠	٢٧	٣	%٩٠

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس: طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من خارج عينة البحث الأساسية، وقد تبين أن فقرات المقياس واضحة ومناسبة لمستوى الطلبة.

٧- تحليل فقرات المقياس: استخرج الباحث القوة التمييزية ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط العليا والدنيا في فقرات المقياس :

ت	عدد الفقرات	أعلى معامل ارتباط	أقل معامل ارتباط
١	٣٠	٠.٨١	٠.٣٦

وقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً ومقبولة.

٧- ثبات المقياس: استخرج الباحث معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٨).

٨- الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة موزعة على مجالات الدافعية المختلفة.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل نتائج البحث وفق القوانين:

١- الوسط الحسابي.

٢- الانحراف المعياري.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- الفاكرونباخ.

٥- القيمة التائية لمجموعتين مستقلتين.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اثبات الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار الكفاءة اللغوية البعدي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى، طبق الباحث اختبار الكفاءة اللغوية البعدي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء التجربة، ثم عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الكفاءة اللغوية البعدي :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٧٨.٤٣	٦.٢١	٤.٨٧	٢.٠٠	٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٦٩.١٥	٧.٠٣	—	—	—

ويتضح من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤.٨٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين. وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، وتُقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن في البيئة التعليمية بمدارس إقليم كردستان العراق، إذ أسهم البرنامج في توفير بيئة صفية قائمة على التفاعل اللغوي والتواصل الطبيعي، الأمر الذي ساعد الطلبة - ولاسيما في ظل التنوع اللغوي الذي تتميز به مدارس الإقليم - على اكتساب اللغة العربية بصورة أكثر سلاسة وفاعلية. كما ساعد البرنامج على:

- توفير بيئة تعليمية تفاعلية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- تقديم مدخلات لغوية مفهومة تتناسب مع مستويات المتعلمين.
- زيادة فرص التواصل باللغة العربية داخل الصف.
- تنمية المهارات اللغوية المختلفة بصورة متكاملة.
- تقليل القلق اللغوي والخوف من استخدام اللغة العربية.

مما أسهم في رفع مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في مدارس إقليم كردستان العراق.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس دافعية تعلم اللغة العربية البعدي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، طبق الباحث مقياس دافعية تعلم اللغة العربية بصيغته البعدية على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء مدة التجربة، ثم عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لدرجات مقياس الدافعية البعدي :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٢١.٣٧	٨.٤٢	٥.١٦	٢.٠٠	٠.٠٥
الضابطة	٣٠	١٠٨.٢٤	٩.١١	—	—	—

يبين الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥.١٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في مقياس الدافعية البعدي. وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية، وتُقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى طبيعة البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن، الذي وفر بيئة صفية مشجعة تتلاءم مع طبيعة البيئة التعليمية في مدارس إقليم كردستان العراق، حيث يحتاج الطلبة إلى أساليب تدريس حديثة تساعدهم على استخدام اللغة العربية بثقة وفاعلية داخل الصف الدراسي. وقد ساعد البرنامج على:

- تعزيز التفاعل اللغوي بين الطلبة.
- زيادة المشاركة الصفية.
- خفض القلق والخوف من استخدام اللغة العربية.
- تعزيز الثقة بالنفس.
- تشجيع الطلبة على استخدام اللغة بصورة طبيعية وتواصلية.

مما أسهم في رفع مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في مدارس إقليم كردستان العراق.

النتائج وتفسيرها : في ضوء أهداف البحث ونتائج التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. أظهرت نتائج الاختبار التائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار الكفاءة اللغوية البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٨.٤٣) مقابل (٦٩.١٥) للمجموعة الضابطة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٨٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
٢. حقق طلبة المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في مهارات الكفاءة اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن في تنمية الأداء اللغوي.
٣. أظهرت نتائج مقياس دافعية تعلم اللغة العربية وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٢١.٣٧) مقابل (١٠٨.٢٤) للمجموعة الضابطة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠).
٤. أسهم البرنامج التعليمي في رفع مستوى مشاركة الطلبة داخل الصف، إذ لوحظ ارتفاع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة خلال مدة التجربة.
٥. ساعدت الأنشطة اللغوية التفاعلية المستخدمة في البرنامج على تحسين قدرة الطلبة على التعبير الشفهي والتحريري بصورة أكثر وضوحاً ودقة.
٦. أدى استخدام المدخلات اللغوية المفهومة إلى تحسين مستوى الفهم والاستيعاب اللغوي لدى الطلبة، مما انعكس إيجابياً على نتائج الاختبار البعدي.
٧. أسهمت البيئة الصفية المشجعة التي وفرها البرنامج في خفض القلق والخوف لدى الطلبة أثناء تعلم اللغة العربية، الأمر الذي أدى إلى زيادة الثقة بالنفس والرغبة في المشاركة.
٨. بلغت معاملات الثبات للأدوات المستخدمة مستوى جيداً، إذ بلغ معامل ثبات اختبار الكفاءة اللغوية (٠.٨٤)، في حين بلغ معامل ثبات مقياس الدافعية (٠.٨٨)، مما يدل على تمتع الأدوات بدرجة عالية من الاتساق والثبات.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١-٥ الاستنتاجات :

١. أثبت البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن فاعلية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلبة الصف السابع، من خلال تحسين مهارات اللغة المختلفة ورفع مستوى الأداء اللغوي لديهم.

٢. أسهم البرنامج التعليمي في زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية، نتيجة اعتماده أساليب تعليمية قائمة على التفاعل والمشاركة وتقديم المدخلات اللغوية المناسبة لمستوى المتعلمين.
 ٣. أظهرت نتائج الدراسة أن توفير بيئة تعليمية تقلل من القلق والخوف لدى الطلبة يؤدي إلى تحسين مستوى تعلم اللغة العربية وزيادة التفاعل داخل الصف.
 ٤. تبين أن اعتماد المدخلات اللغوية المفهومة والمتدرجة وفق نظرية كراشن يسهم في تسهيل اكتساب المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الطلبة.
 ٥. كشفت الدراسة أن التنوع في الأنشطة الصفية واستخدام المواقف التعليمية الواقعية يساعد في رفع مستوى الاستيعاب اللغوي وتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة.
 ٦. بينت الدراسة أن دمج الجوانب النفسية والانفعالية للطلبة في العملية التعليمية يؤدي دوراً مهماً في تحسين عملية تعلم اللغة العربية.
 ٧. أكدت الدراسة أن البرامج التعليمية المبنية على أسس ونظريات تربوية حديثة يمكن أن تحقق نتائج أفضل من الأساليب التقليدية في تدريس اللغة العربية.
- ٢-٥ التوصيات :**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:
١. اعتماد البرامج التعليمية المستندة إلى نظرية كراشن في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
 ٢. تدريب مدرسي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة القائمة على التفاعل والتواصل اللغوي.
 ٣. الاهتمام بتنمية دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية من خلال توفير بيئات تعليمية مشجعة وأمنة.
 ٤. توظيف الأنشطة اللغوية التفاعلية داخل الصفوف الدراسية لما لها من أثر إيجابي في تنمية الكفاءة اللغوية.
 ٥. تقليل الاعتماد على أساليب التلقين والحفظ التقليدية في تدريس اللغة العربية.
 ٦. توفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد على تقديم مدخلات لغوية مفهومة للطلبة.
 ٧. تشجيع الطلبة على استخدام اللغة العربية في المواقف التواصلية داخل المدرسة وخارجها.
 ٨. إجراء دورات تدريبية وورش عمل للمدرسين حول تطبيق نظرية كراشن في تعليم اللغة العربية وتنمية الدافعية لدى الطلبة.

٣-٥ المقترحات :

١. اعتماد البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف السابع في مدارس إقليم كردستان العراق.
٢. إقامة دورات تدريبية وورش عمل للمدرسين حول آليات توظيف نظرية كراشن في تدريس اللغة العربية.
٣. تطوير المناهج الدراسية بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة، والتركيز على المدخلات اللغوية المفهومة.
٤. الاهتمام بتهيئة بيئة صفية محفزة تقلل من القلق النفسي لدى الطلبة وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
٥. إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى؛ كالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية.
٦. إجراء دراسات تتناول أثر البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية كراشن في متغيرات أخرى مثل: التحصيل الدراسي، التفكير اللغوي، مهارات التواصل، أو الاتجاهات نحو اللغة العربية.
٧. إجراء دراسات مقارنة بين البرنامج المستند إلى نظرية كراشن وبرامج تعليمية أخرى للكشف عن أكثرها فاعلية في تعلم اللغة العربية

ملحق (١)

البرنامج التعليمي القائم على نظرية كراشن

أعدّ الباحث برنامجاً تعليمياً مستنداً إلى نظرية كراشن في اكتساب اللغة، بهدف تنمية الكفاءة اللغوية ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع المتوسط. وقد استند البرنامج إلى مبادئ نظرية كراشن، ولاسيما:

١. فرضية المدخل اللغوي المفهوم.
 ٢. فرضية التصفية الانفعالية.
 ٣. فرضية الاكتساب والتعلم.
 ٤. فرضية الترتيب الطبيعي.
- إذ ركز البرنامج على توفير بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التواصل والفهم، بعيداً عن الحفظ والتلقين التقليدي.

أسس بناء البرنامج: استند البرنامج التعليمي إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية واللغوية، من أهمها:

١- الأسس التربوية

١. مراعاة خصائص طلبة الصف السابع المتوسط.
٢. اعتماد التعلم النشط داخل الصف.

٣. تنويع الأنشطة التعليمية.

٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٥. تعزيز التفاعل والمشاركة الصفية.

٢- الأسس النفسية:

١. خفض القلق والخوف أثناء التعلم.

٢. تعزيز الثقة بالنفس.

٣. رفع دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية.

٤. توفير بيئة صفية مشجعة وآمنة.

٣- الأسس اللغوية:

١. التركيز على التواصل اللغوي.

٢. تنمية المهارات اللغوية الأربع.

٣. تقديم اللغة في مواقف حياتية طبيعية.

٤. استخدام المدخلات اللغوية المفهومة.

أهداف البرنامج التعليمي: سعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تنمية مهارات الاستماع لدى الطلبة.

٢. تنمية مهارات التحدث باللغة العربية.

٣. تحسين مهارات القراءة والفهم.

٤. تنمية مهارات الكتابة والتعبير.

٥. رفع مستوى الكفاءة اللغوية.

٦. زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية.

٧. تعزيز الثقة بالنفس أثناء استخدام اللغة.

٨. تشجيع الطلبة على المشاركة الصفية.

محتوى البرنامج: تضمن البرنامج مجموعة من الموضوعات المقررة ضمن منهج اللغة العربية للصف الأول المتوسط، وقد أعيد تنظيمها بصورة تتفق مع مبادئ نظرية كراشن.

جدول موضوعات البرنامج :

ت	الموضوع	عدد الحصص
١	القراءة والفهم	٤
٢	التعبير الشفهي	٤
٣	القواعد اللغوية	٣
٤	الإملاء	٣

٥	التعبير التحريري	٤
٦	الأنشطة اللغوية	٢
المجموع	—	٢٠

استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج: اعتمد الباحث مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تنسجم مع نظرية كراشن، ومنها:

ت	الاستراتيجية	الهدف منها
١	التعلم التعاوني	تعزيز التفاعل اللغوي
٢	الحوار والمناقشة	تنمية مهارات التحدث
٣	لعب الأدوار	تنمية التواصل اللغوي
٤	السرد القصصي	تقديم مدخلات لغوية مفهومة
٥	التعلم بالنشاط	زيادة الدافعية
٦	التعزيز الإيجابي	خفض القلق اللغوي

الأنشطة التعليمية في البرنامج: تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة الصفية واللاصفية، منها:

١. قراءة النصوص بصورة جماعية.
٢. المناقشات الصفية.
٣. تمثيل المواقف اللغوية.
٤. كتابة فقرات قصيرة.
٥. العمل ضمن مجموعات.
٦. ألعاب لغوية تعليمية.
٧. مسابقات لغوية تحفيزية.
٨. أنشطة الاستماع والتعبير.

وقد صممت هذه الأنشطة بما يساعد على زيادة التفاعل اللغوي وتنمية الدافعية لدى الطلبة.

دور المعلم في البرنامج: تمثل دور المعلم في البرنامج بما يأتي:

١. تهيئة البيئة التعليمية المناسبة.
٢. تقديم المدخلات اللغوية بصورة واضحة ومفهومة.
٣. تشجيع الطلبة على المشاركة.
٤. تعزيز الاستجابات الصحيحة.
٥. تقليل التوتر والخوف داخل الصف.
٦. إدارة الأنشطة التعليمية.
٧. مراعاة الفروق الفردية.

دور المتعلم في البرنامج: تمثل دور المتعلم في:

١. المشاركة الفاعلة في الأنشطة.
٢. التفاعل مع زملائه داخل الصف.
٣. استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة.
٤. التعبير عن الأفكار بحرية.
٥. العمل التعاوني داخل المجموعات.
٦. ممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة.

الوسائل التعليمية المستخدمة: استخدم الباحث مجموعة من الوسائل التعليمية، منها:

ت	الوسيلة التعليمية
١	السيورة
٢	البطاقات التعليمية
٣	الصور التوضيحية
٤	النصوص القرائية
٥	جهاز العرض
٦	التسجيلات الصوتية
٧	أوراق العمل

مدة تطبيق البرنامج: استغرق تطبيق البرنامج فصلاً دراسياً كاملاً، بواقع حصتين أسبوعياً لكل

مجموعة، وقد بلغ مجموع الحصص (٢٠) حصة تعليمية.

خطوات تنفيذ البرنامج: مر تنفيذ البرنامج بالمراحل الآتية:

١-مرحلة التهيئة: وفيها عمل الباحث على:

١. تهيئة الطلبة نفسياً.
٢. توضيح أهداف الأنشطة.
٣. خلق بيئة صفية مشجعة.
- ٢-مرحلة تقديم المدخلات اللغوية: وتم فيها:

١. تقديم نصوص ومواقف لغوية مفهومة.
٢. استخدام أمثلة قريبة من بيئة الطلبة.
٣. توظيف الحوار والتفاعل.

٣-مرحلة التفاعل والممارسة: وتم فيها:

١. إشراك الطلبة في الأنشطة اللغوية.
٢. تشجيع العمل الجماعي.
٣. تنمية مهارات التعبير والتواصل.

٤-مرحلة التعزيز والتغذية الراجعة: وفيها:

١. تعزيز الإجابات الصحيحة.
 ٢. تصحيح الأخطاء بصورة مشجعة.
 ٣. تقديم تغذية راجعة مستمرة.
- تقويم البرنامج: اعتمد الباحث أساليب متنوعة في تقويم الطلبة، منها:

١. الاختبارات القصيرة.
٢. الملاحظة الصفية.
٣. الأنشطة التطبيقية.
٤. الواجبات الصفية.
٥. التقويم التكويني المستمر.
٦. الاختبار البعدي.

نموذج خطة تدريسية وفق البرنامج

المادة: اللغة العربية

الصف: الأول المتوسط

الموضوع: القراءة والفهم

الاستراتيجية: الحوار والمناقشة

الهدف السلوكي: أن يقرأ الطالب النص قراءة صحيحة ويستخرج الفكرة الرئيسة.

خطوات الدرس:

المرحلة	نشاط المعلم	نشاط الطلبة
التهيئة	طرح أسئلة تمهيدية	الإجابة عن الأسئلة
عرض النص	قراءة النص بصورة نموذجية	الاستماع والمتابعة
المناقشة	مناقشة أفكار النص	المشاركة بالحوار
النشاط	تقسيم الطلبة إلى مجموعات	تنفيذ النشاط الجماعي
التقويم	طرح أسئلة ختامية	الإجابة والتفاعل

ملحق (٢)

مقياس دافعية تعلم اللغة العربية

عزيزي الطالب ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى التعرف على مستوى دافعيته نحو تعلم اللغة العربية، يرجى قراءة كل فقرة بدقة ثم وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يعبر عن رأيك بدقة. علماً أن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

١	٢	٣	٤	٥	٦
أوافق بشدة ١	أوافق ٢	لا أوافق ٣	لا أوافق بشدة ٤	أوافق بشدة ٥	أوافق ٦
					١ أشعر بالرغبة في تعلم اللغة العربية.
					٢ أستمتع أثناء درس اللغة العربية.
					٣ أحرص على المشاركة في درس اللغة العربية.
					٤ أشعر بالسعادة عندما أجيب عن أسئلة المدرس.
					٥ أحب قراءة النصوص باللغة العربية.
					٦ أشعر أن تعلم اللغة العربية مهم في حياتي.
					٧ أبذل جهداً لفهم موضوعات اللغة العربية.
					٨ أشعر بالثقة أثناء التحدث باللغة العربية.
					٩ أتابع شرح المدرس باهتمام.
					١٠ أحب الأنشطة الصفية الخاصة باللغة العربية.
					١١ أحاول تحسين مستواي في اللغة العربية باستمرار.
					١٢ أشعر بالحماس عند حضور درس اللغة العربية.
					١٣ أحب التعبير عن أفكارتي باللغة العربية.
					١٤ أشعر بأن اللغة العربية مادة ممتعة.
					١٥ أشارك في المناقشات الصفية بثقة.
					١٦ أحرص على أداء واجبات اللغة العربية.
					١٧ أشعر بالإنجاز عندما أتعلم كلمات جديدة.
					١٨ أستخدم اللغة العربية في مواقف مختلفة.

١٩	أحب الاستماع إلى النصوص العربية.				
٢٠	أشعر أنني قادر على النجاح في اللغة العربية.				
٢١	أحب العمل الجماعي في درس اللغة العربية.				
٢٢	أشعر بالراحة أثناء التعلم داخل الصف.				
٢٣	أستفيد من الأنشطة التعليمية في تعلم اللغة.				
٢٤	أحرص على تحسين مهاراتي اللغوية.				
٢٥	أشعر بأن اللغة العربية تساعدني على التواصل الآخرين.				
٢٦	أحب القراءة الحرة باللغة العربية.				
٢٧	أشعر بالفخر عندما أتحدث باللغة العربية بصورة صحيحة.				
٢٨	أشعر بأن تعلم اللغة العربية يزيد من ثقتي بنفسي.				
٢٩	أحب حضور حصص اللغة العربية بانتظام.				
٣٠	أتمنى تطوير مستواي في اللغة العربية مستقبلاً.				

ملحق (٣)

مقياس الكفاءة اللغوية

عزيزي الطالب ...

يتكون هذا المقياس من مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى التعرف على مستوى الكفاءة اللغوية لديك في مادة اللغة العربية، يرجى قراءة كل فقرة بدقة ثم اختيار البديل الذي يعبر عن مستواك الحقيقي. علماً أن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ت	الفقرة	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	أبداً ١
١	أستطيع فهم ما أسمعه باللغة العربية بسهولة.					
٢	أميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية أثناء الاستماع.					
٣	أستطيع متابعة شرح المدرس باللغة العربية.					

٤	أفهم معاني الكلمات الجديدة من السياق.				
٥	أستطيع التحدث باللغة العربية بصورة واضحة.				
٦	أشارك في المناقشات الصفية باللغة العربية.				
٧	أستخدم مفردات مناسبة أثناء التحدث.				
٨	أستطيع التعبير عن أفكارى باللغة العربية بثقة.				
٩	أقرأ النصوص العربية قراءة صحيحة.				
١٠	أستطيع فهم الأفكار العامة للنصوص المقروءة.				
١١	أميز المعاني المهمة أثناء القراءة.				
١٢	أستطيع استخراج الفكرة الرئيسة من النص.				
١٣	أكتب جُملاً صحيحة باللغة العربية.				
١٤	أستخدم علامات الترقيم بصورة صحيحة.				
١٥	أستطيع كتابة فقرة مترابطة الأفكار.				
١٦	أستخدم القواعد النحوية بصورة صحيحة أثناء الكتابة.				
١٧	أستطيع استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة اليومية.				
١٨	أتمكن من فهم التعليمات المكتوبة باللغة العربية.				

١٩	أستخدم الكلمات المناسبة أثناء الحديث والكتابة.				
٢٠	أشعر بالثقة عند استخدام اللغة العربية				

المصادر العربية :

١. إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
٢. الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٢). تصميم التعليم: نظرية وممارسة. عمان: دار المسيرة.
٣. زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠١٠). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
٤. الناقة، محمود كامل، ومدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. عملية اكتساب اللغة العربية لطلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في ضوء فرضية كراشن، . (2022) Saraswati, A. / Maharaat Lughawiyat (١) ١٦-١٣ .
٦. أصول تعليم مهارات اللغة العربية من منظور نظرية فيجوتسكي البنائية الاجتماعية. مجلة النابغة ، Widayat ٢٠١٧ .
٧. الأسس النفسية لبناء المنهج في تعليم اللغة العربية. مجلة النابغة، Rahmi , N2017 (١) ١٥، ٤٨-٧٠ .

المصادر الاجنبية :

1. Bailey, F., & Fahad, A. K. (2021). Krashen revisited: Case study of the role of input, motivation and identity in second language learning. Arab World English Journal, 12(2), 540-550.
2. Brown, H. D. (2007). Principles of language learning and teaching (5th ed.). New York, NY: Pearson Education.
3. Dörnyei, Z. (2005). The psychology of the language learner: Individual differences in second language acquisition. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
4. Gardner, R. C. (2010). Motivation and second language acquisition. New York, NY: Peter Lang.

5. Hennebry-Leung, M., & Lamb, M. (2024). Language learning motivation in diverse educational contexts. *English Teaching & Learning*, 48, 145–153.
6. Kim, H. I. (2024). Exploring the interplay of language mindsets, self-efficacy, engagement, and perceived proficiency in L2 learning. *Humanities and Social Sciences Communications*, 11, 1295.
7. Krashen, S. D. (1982). *Principles and practice in second language acquisition*. Oxford, England: Pergamon Press.
8. Krashen, S. D. (1985). *The input hypothesis: Issues and implications*. London, England: Longman.
9. Pei, R., & Zhang, Z. (2023). Researching language learning motivation: A concise guide. *Frontiers in Psychology*, 13.
10. Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed.). Cambridge, England: Cambridge University Press.
11. Wu, X. W. (2022). Motivation in second language acquisition: A bibliometric analysis between 2000 and 2021. *Frontiers in Psychology*, 13.
12. Zhang, T. (2024). Effects of self-regulation strategies on EFL learners' language learning motivation, willingness to communicate, self-efficacy, and creativity. *BMC Psychology*, 12 (75).
13. Gardner, R. C. (1985). *Social Psychology and Second Language Learning: The Role of Attitudes and Motivation*. London: Edward Arnold.
14. Azisi, & Nurfaiza. (2024). Dynamics of Arabic Speaking Skill Acquisition and Linguistic Competence. *Al-Kafaah Journal of Arabic Language and Linguistics Education*.
15. Salim, M. S., & Setiyadi, A. C. (2013). Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen. *At-Ta'dib*, 8(2), 183–206.